الحركة دعت النساء منهم للانضمام إلى الحكومة التي ستشكلها

طالبان تعلن «عفواً عاماً» عن مسؤولي الحكومة الأفغانية

فوضى مطار كابول

أعلنت حركة طالبان، إصدارها «عفوا عاما» عن مسؤولي الحكومة الأفغانية التي أدارت البلاد في ظل حكم الرئيس أشرف غني، كما حثت النساء على المشاركة في الحكومة التي ستشكلها الحركة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها إنام الله ساماجاني، عضو اللجنة الثقافية لـ«طالبان»، في محاولة لتهدئة الأوضاع بالعاصمة كابل التي شهدت فوضى بعد إعلان الحركة سيطرتها على البلاد، ومحاولات المواطنين الفرار عبر رحلات يسيرها الجيش الأمريكي لإجلاء رعاياه والمتعاونين معه من الأفغان، بحسب وكالة «أسوشيتيد برس».

وقال ساماجاني: «الإمارة الإسلامية لا تريد أن تكون النساء ضحايا. يجب أن يكن في هيكل حكومي وفقًا لقانون الشريعة». وأضاف: «هيكل الحكومة ليس واضحا تماما ولكن بناء على الخبرة يجب أن تكون هناك قيادة إسلامية ينضم إليها جميع الأطراف». كما دعا مسؤولي الحكومة الأفغانية الذين عملوا في ظل نظام غني، إلى العودة لأعمالهم. وتابع ساماجاني: «شعبنا مسلم ولسنا هنا لإجبارهم على الإسلام».

وبعد الاستيلاء على العديد من عواصم الولايات الاستراتيجية الرئيسية في الأيام الأخيرة، وإجبار القوات الحكومية على الاستسلام أو الفرار، وصل مقاتلو «طالبان» الأحد الماضي إلى كابل، وأعلنوا السيطرة على البلاد. وبعد رحيل الرئيس غني ومساعديه المقربين، شكل الرئيس السابق حامد كرزاي، والسياسي المخضرم قلب الدين حكمتيار، وكبير مفاوضي السلام عبد الله عبد الله، مجلسًا بهدف ضمان انتقال سلس للسلطة.

رئيسي: الانسحاب الأميركي من أفغانستان فرصة «للسلام»

وصف الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، الانسحاب الأمريكي من أفغانستان، بـ«الفرصة لبناء سلام دائم» بالبلاد، والتوصل إلى توافق بين أطراف الأزمة. وذكر بيان للرئاسة الإيرانية، أن رئيسي التقي بوزير خارجيته محمد جواد ظريف، لتقييم التطورات الأخيرة في أفغانستان.

وأوضح أن طهران تتابع المستجدات في أفغانستان عن كثب، وتؤكد إلتزامها بمبدأ حسن الجوار.

ونقل البيان عن رئيسي قوله «يجب تحويل الهزيمة العسكرية وخروج الولايات المتحدة من أفغانستان، لفرصة لتحقيق الأمن والسلام في هذا البلد».

وأكد رئيسي على دعم بلاده لجهود الاستقرار في أفغانستان، داعياً جميع الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي الأفغاني إلى القيام بمصالحة وطنية، تضمن مشاركة كل الأطراف.

وسيطرت طالبان على أفغانستان فيما يزيد قليلا عن أسبوع، رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو» على مدى ما يقرب من 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

ومنذ مايو الماضي، بدأت طالبان بتوسيع رقعة نفوذها في أفغانستان، تزامنا مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري.

قطر: نسعى لحدوث انتقال سلمي وحل سياسي شامل بأفغانستان

قال وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده تسعى لحدوث انتقال سلمي للسلطة في أفغانستان والتمهيد لحل سياسي شامل.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك لوزير خارجية قطر مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، بالعاصمة عمان، التي يحل بها آل ثاني في زيارة غير محددة المدة، بثته فضائية «الجزيرة».

وأضاف آل ثاني أن هناك «عملا مع الشركاء الدوليين والأمم المتحدة للمساعدة في إعادة بسط الاستقرار بأفغانستان»، مشيراً إلى «وجود قلق دولي من تسارع الأحداث في أفغانستان».

وتابع: «نسعى بكل جهودنا لمساعدة شركائنا الدوليين في أن يكون هناك خروج آمن لدبلوماسييهم». وشدد الوزير القطري في كلمته على «أهمية المحافظة على المكتسبات وعدم المساس بأمن الشعب الأفغاني».

وأكد على «أهمية بسط الاستقرار في أفغانستان في أسرع وقت ممكن.»

وسيطرت طالبان على كل أفغانستان تقريبا في ما يزيد قليلا عن أسبوع، رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو» على مدى ما يقرب من 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

ومنذ مايو الماضي، بدأت طالبان بتوسيع رقعة نفوذها في أفغانستان، تزامنا مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري.

أنقرة: سنواصل دعم الاستقرار والسلام في أفغانستان

شدد وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو، على أن أنقرة ستواصل دعم الاستقرار والسلام في أفغانستان وتنميتها الاقتصادية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، بالعاصمة عمان، التي يجري إليها الوزير التركي زيارة رسمية.

وأوضح تشاووش أوغلو أن تركيا تنظر بإيجابية إلى الرسائل والتصريحات الصادرة حتى الآن عن حركة «طالبان» الأفغانية. وأضاف أن تركيا ستواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف في أفغانستان، بما في ذلك «طالبان».

وأشار إلى حدوث نوع من الفراغ إثر مغادرة الرئيس الأفغاني أشرف غني البلاد، وأن «طالبان» استغلت ذلك ودخلت العاصمة كابل وتولت فعليا إدارة الدولة.

وتابع: «ثمة شخصيات مهمة مثل حامد كرزاي وعبد الله عبد الله، ما زالوا في كابل، ويستعدون لإجراء محادثات مع طالبان».

وأردف: «نثمّن دور قطر في الملف الأفغاني، الآن نحتاج إلى إحلال الهدوء في أفغانستان، وما يصدر عن طالبان حتى الآن من تصريحات سواء بخصوص الأجانب أو البعثات الدبلوماسية أو الشعب الأفغاني، ننظر إليها بإيجابية، وآمل أن تنعكس هذه التصريحات على أفعال الحركة».

من جهته، عبر الصفدي عن قلق بلده إزاء ما يجري في أفغانستان، لافتا إلى أن الأولوية هي «ضمان الأمن والاستقرار وعدم حدوث الفوضى».

وبين الصفدي إن مباحثاته مع الوزير تشاووش أوغلو تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، وأبرز الملفات الإقليمية بما فيها فلسطين والعراق وسوريا.

وتناول الصفدي الاتفاقية التجارية بين البلدين، التي صادقت عليها تركيا، السبت الماضي، معتبرا بأنها «ستفتح آفاق جديدة من التعاون الاقتصادي».

وبين أنه تم الاتفاق في اجتماعات موسعة بأن يقوم المختصون في البلدين على وضع خارطة طريق لتحديد أولويات التعاون الاقتصادي في المرحلة المقبلة.

وكان تشاووش أوغلو وصل الأردن، في زيارة رسمية تستمر ليومين، ومن المقرر أن يلتقي في وقت لاحق عاهل البلاد الملك عبد الله الثاني ورئيس الوزراء بشر الخصاونة، كل على حدة.

كييف: تركيا من أبرز داعمي قضية القرم بالمحافل الدولية

قالت نائبة وزير الخارجية الأوكراني، أمينة جبار، إن تركيا من أبرز الداعمين لقضية القرم، في المحافل الدولية. جاء ذلك في معرض حديثها للأناضول، قبل انعقاد قمة «منبر القرم» في كييف يوم 23 أغسطس الحالي.

وأضافت أن «منبر القرم» بمثابة بداية لعمل حقيقي ينطلق لاحق، مبينة أنهم يتوقعون صدور بيان مشترك، بهدف إضفاء الرسمية على البنود التي تم التوافق عليها في إطار القمة المرتقبة.

وأعربت المسؤولة الأوكرانية عن أملها في أن تساهم قمة «منبر القرم» في تعزيز الجهود الدولية، وإكساب زخم للخطوات التي من شأنها «تحرير القرم». وأشارت إلى الموافقة على مشاركة 40 بعثة أجنبية حتى الآن، لافتة إلى احتمال ارتفاع هذا الرقم لحين موعد انعقاد القمة. وفي سياق متصل، قالت «جبار» إن تركيا من أبرز الداعمين لقضية القرم، في المحافل الدولية. وأردفت: «نأمل أن تشارك تركيا في المشاريع ومجموعات العمل الأخرى المرتبطة بمنبر القرم.»

وتابعت: «ننتظر مشاركة تركية رفيعة المستوى في القمة.» ومن المزمع أن تعقد قمة «منبر القرم» في كييف يوم 23 أغسطس الحالي، بغية طرح قضية ضم القرم غير القانوني إلى روسيا، في المحافل الدولية.

اتهامات لبكين بتصرفات «غير قانونية» في بحر الصين الجنوبي

مرت خمس سنوات منذ أن أصدرت محكمة التحكيم الدائمة، في قرار ملزم قانونا يعرف باسم قضية «بحر الصين الجنوبي»، حكما ضد مطالب الصين الشيوعية بالسيادة على معظم بحر الصين الجنوبي. كانت الحكومة الفلبينية قد رفعت القضية ضد الصين في عام 2013 بعدما استولت الصين على حيد بحري تطالب الدولتان بالسيادة عليه. وقالت المحللة السياسية الأميركية جوديث بيرغمان إنه إضافة إلى الحكم الرافض لمطالب الصين بحقوق تاريخية تتعلق ببحر الصين الجنوبي، رأت المحكمة أن الصين قد انتهكت حقوق الفلبين الخاصة بالسيادة في المنطقة الاقتصادية الخالصة من خلال التدخل عن طريق الصيد والتنقيب عن النفط، وأيضا عن طريق تشييد جزر صناعية في أرخبيل جزر سبراتلي مما سبب «ضررا جسيما لبيئة الشعاب المرجانية».

وقد قامت الصين بتشييد جزر صناعية حول سبع من مناطق الحيد البحري في أرخبيل جزر سبراتلي. وأضافت بيرغمان في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي، أن تلك الجزر أمر أساسي لطموح الصين الواضح لفرض سيطرة مطلقة على بحر الصين الجنوبي الذي يوجد به ما يُقدر بـ190 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي و11 مليار برميل من النفط في احتياطيات مؤكدة ومحتملة، إضافة إلى موارد بحرية مثل الأسماك. والأمر المهم هو أن بحر الصين الجنوبي طريق بحري رئيسي أيضا يمر خلاله ثلث حجم الملاحة البحرية العالمية كل عام.

وفي عام 2018 بالفعل قال الأدميرال بالبحرية الأميركية فيليب دفيدسون، الذي كان آنذاك قائد قيادة منطقة الهندي والهادي الأميركية، إن قيام الصين ببناء الجزر الصناعية يعني أنها قادرة على «السيطرة على بحر الصين الجنوبي في كل السيناريوهات باستثناء الدخول في حرب مع الولايات المتحدة». وفي الذكرى الخامسة لقرار محكمة التحكيم الدائمة، تواصل الصين بقوة رفض الحكم في مجمله.

ووفقا لرئيس المعهد الوطني للدراسات الخاصة ببحر الصين الجنوبي «وو شيكون» فإن «موقف الحكومة الصينية بشأن التحكيم واضح، ويتمثل في عدم القبول وعدم المشاركة وعدم الاعتراف. وأصبح ذلك معترفا به ومقبولا من المجتمع الدولي على نطاق واسع». وأضاف «حكم التحكيم، الذي تعتبره الصين بمثابة قصاصة ورق لا قيمة لها، قد تم إلقاؤه في سلة مهملات التاريخ منذ فترة طويلة».

وأضافت بيرغمان أنه في عام 2018، وفي انتهاك لتعهد قدمه الرئيس الصيني شي جينبينغ بعدم عسكرة الجزر، زودت الصين العديد من قواعدها هناك بصواريخ متقدمة. وتطالب الصين أيضا بالسيادة على مجموعة جزر بارسيل والتي تحتلها منذ العام 1974 وقامت بعسكرتها، والتي تطالب فيتنام وتايوان أيضا بالسيادة عليها. وشيدت الصين منشآت عسكرية، بما في ذلك مطار ومرفأ صناعي، على جزيرة وودي، أكبر جزيرة في مجموعة جزر بارسيل. وفي أوائل مارس الماضي دخل أسطول صيد صيني هائل الحيد البحري «واتسون رييف» الذي يقع داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين.

فرنسا: إجلاء آلاف السكان إثر اتساع نطاق حرائق الغابات

حرائق الغابات في فرنسا

أجبرت حرائق الغابات التي اتسعت رقعتها في منطقة الريفيرا، جنوب شرقي فرنسا، السلطات الفرنسية إلى إجلاء آلاف السكان.

وقال الكسندر جواسر، المتحدث باسم جهاز الأمن المدني، إنه «تم إجلاء نحو 6 آلاف شخص من منازلهم في المنطقة، وإخلاء عشرات المخيمات وأماكن التنزه ومنع خروج عدد من المصطافين من أماكن تمضيتهم لعطلتهم الصيفية»، حسبما نقلت صحيفة «لا ليبر» الفرنسية.

وأضاف أن اثنين من رجال الإطفاء أصيبا في الحريق الذي اندلع مساء الإثنين في مدينة طولون الساحلية.

كما أشار أن النيران التي تؤججها رياح البحر المتوسط القوية، قضت على حوالي 5 آلاف هكتار (12000 فدان) من الغابات بحلول.

بدوره، قال جهاز الأمن المدني، إن أكثر من 900 من رجال الإطفاء، بدعم من طائرات ومروحيات، عملوا لاحتواء الحريق.

ومنعت السلطات المحلية الوصول إلى الغابات في جميع أنحاء المنطقة، وحثت على توخي الحذر. واجتاحت حرائق غابات عنيفة جنوب أوروبا وشمال إفريقيا في الأسابيع الأخيرة.

سقوط طائرة نقل عسكرية في موسكو

سقطت طائرة نقل عسكرية روسية من طراز «Il-112V»، خلال طلعة تدريبية في العاصمة موسكو. جاء ذلك بحسب ما أعلنته شركة الطائرات الروسية المتحدة، في بيان لها. وأكدت الشركة أن التحقيقات بدأت حول أسباب سقوط الطائرة، دون تقديم أي معلومات حول وجود قتلى أو جرحى من عدمه.

إثيوبيا: متمردو «تيغراي» يتقدموا من 6 محاور باتجاهات عديدة

تواجه حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، تحديا مصيريا مع تمكن متمردي جبهة تحرير شعب تيغراي، من استعادة السيطرة على معظم أجزاء إقليم تيغراي (شمال)، والتقدم غربا وشرقا وجنوبا، بالتحالف مع حركات تمرد في أقاليم أخرى.

ويقول آبي أحمد، إن الجيش الإثيوبي يخوض حربا «على ثماني جبهات»، في محاولة لتبرير سقوط مدينة ميكلي، عاصمة «تيغراي»، في يد المتمردين، ومعها أغلب مدن الإقليم باستثناء المنطقة الغربية الحدودية مع السودان وإرتيريا، والمكشوفة عسكريا لوقوعها في سهل مفتوح.

ولم يكتف متمردو تيغراي بتحرير ميكلي، بل زحفوا إلى إقليمي العفر باتجاه الشرق، والأمهرة باتجاه الجنوب، واستولوا على عدة مناطق ومدن. إذ سقطت في أيديهم بأمهرة؛ مدن كوبو، ثم لالبيلا، تلاهما سقوط مدن غاشنا ومرسا وولديا. أما في العفر فتوغلت قوات المتمردين عشرات الكيلومترات في عمق الإقليم مستفيدة من انقسام شعبها بين موال للحكومة وداعم للمتمردين. يتحرك متمردو تيغراي على أكثر من محور ويقاتلون في أكثر من جبهة، بشكل يصعب معرفة نياتهم، هل يسعون للزحف مباشرة نحو العاصمة أديس أبابا لإسقاط حكم آبي أحمد، مثلما فعلوا في 1991، عندما أسقطوا حكم مينغستو هيلا مريام، أم أنهم يفضلون أسلوب «طالبان» في السيطرة على أطراف الأقاليم ثم مراكزها قبل الهجوم على العاصمة؟

وهذا التكتيك الحربي المحترف يربك الجيش الإثيوبي، لأنه لا يدري من أين سيبدأ هجوم المتمردين الرئيسي.